

بحار الأنوار

[224] من السماء باسمه وأمره وإياك وشذاذ من آل محمد عليهم السلام فان لآل محمد وعلي راية ولغيرهم رايات فالزم الارض ولا تتبع منهم رجلا أبدا حتى ترى رجلا من ولد الحسين، معه عهد نبي الله ﷺ ورايته وسلاحه، فان عهد نبي الله ﷺ صار عند علي بن الحسين ثم صار عند محمد بن علي، ويفعل الله ما يشاء. فالزم هؤلاء أبدا، وإياك ومن ذكرت لك، فإذا خرج رجل منهم معه ثلاث مائة وبضعة عشر رجلا، ومعه راية رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله عامدا إلى المدينة حتى يمر بالبدا حتى يقول: هذا مكان القوم الذين يخسف بهم وهي الآية التي قال الله ﷻ " أفأمن الذين مكروا السيئات أن يخسف الله بهم الارض أو يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون أو يأخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين " (1) فإذا قدم المدينة أخرج محمد بن الشجري على سنة يوسف ثم يأتي الكوفة فيطيل بها المكث ما شاء الله ﷻ أن يمكث حتى يظهر عليها ثم يسير حتى يأتي العذراء (2) هو ومن معه، وقد الحق به ناس كثير، والسفيا نى يومئذ بوادي الرملة. حتى إذا التقوا وهم يوم الابدال يخرج اناس كانوا مع السفيا نى من شيعة آل محمد عليهم السلام، ويخرج ناس كانوا مع آل محمد إلى السفيا نى، فهم من شيعته حتى يلحقوا بهم، ويخرج كل ناس إلى رايته. وهو يوم الابدال. قال أمير المؤمنين عليه السلام: ويقتل يومئذ السفيا نى ومن معهم حتى لا يدرك منهم مخبر، والخائب يومئذ من خاب من غنيمة كلب، ثم يقبل إلى الكوفة فيكون منزله بها. فلا يترك عبدا مسلما إلا اشتراه وأعتقه، ولا غارما إلا قضى دينه، ولا مظلمة _____ (1) النحل: 45. وقد أخرج العياشي في تفسير سورة النحل ج 2 ص 261 شطرا من هذا الحديث من قوله: ان عهد نبي الله ﷺ صار عند علي بن الحسين - إلى تمام هذه الآية بغير هذا السند. (2) وفي تفسير البرهان ج 1 ص 164: " البداء " واما العذراء قال الفيروز آبادي: والعذراء: باللام موضع على بريد من دمشق قتل به معوية حجر بن عدى، أو قرية بالشام. _____